

Distr.: General  
8 August 2024  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة  
مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة التاسعة والسبعون

الجمعية العامة

الدورة التاسعة والسبعون

البنود 126 (أ) و (ب) و (ج) و (د) و (هـ) و (و) و (ز)  
و (ح) و (ط) و (ي) و (ل) و (م) و (ع) و (ف) و (ص)  
و (ق) و (ر) و (ش) و (ت) و (ث) و (ذ) و (ض) مــــ  
جدول الأعمال المؤقت \*\*

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى:

التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي

التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الاستشارية

القانونية الآسيوية الأفريقية

التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الاقتصادية لأمريكا

اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الدول الأمريكية

التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في

أوروبا

التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الكاريبية

التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية

التعاون بين الأمم المتحدة ومجلس أوروبا

التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الاقتصادية لدول

وسط أفريقيا

التعاون بين الأمم المتحدة ومنتدى جزر المحيط الهادئ

التعاون بين الأمم المتحدة ورابطة أمم جنوب شرق آسيا

\* أعيد إصدارها لأسباب فنية في 10 تشرين الأول/أكتوبر 2024.

\*\* A/79/150



الرجاء إعادة استعمال الورق

101024 110924 24-14416 (A)



التعاون بين الأمم المتحدة وجماعة البلدان الناطقة  
باللغة البرتغالية  
التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة شنغهاي للتعاون  
التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة معاهدة الأمن الجماعي  
التعاون بين الأمم المتحدة ومبادرة أوروبا الوسطى  
التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة مجموعة بلدان  
جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان وجمهورية مولدوفا من أجل  
الديمقراطية والتنمية الاقتصادية  
التعاون بين الأمم المتحدة ورابطة الدول المستقلة  
التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للشرطة  
الجنايئة (الإنتربول)  
التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون والتنمية في  
الميدان الاقتصادي

## التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى

### تقرير الأمين العام

موجز

يتسم التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى بأهمية أساسية لصون السلام والأمن الدوليين، وتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها، وتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وقد أصبح هذا التعاون، المتوخى في ميثاق الأمم المتحدة، أكثر تقدماً وتعدداً من حيث جوانبه على مدى العقد الماضي وهو يتسم بأهمية بالغة بالنسبة إلى النظام المتعدد الأطراف الذي يجب أن ينهض للتصدي للتحديات المعقدة والمتداخلة المتعددة المائلة ومنها تدهور بيئة السلام والأمن وتغير المناخ، والتعطل الناجم عن التكنولوجيا، والنزوح البشري، وأوجه عدم المساواة، والفقر والجوع، وكذلك حقوق الإنسان.

وقد أُعدَّ هذا التقرير الموحد وفقاً للفقرة 4 (ل) من مرفق قرار الجمعية العامة 316/58 ويستجيب لعدد من قرارات الجمعية العامة بشأن التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى. ويُقدّم التقرير أيضاً إلى مجلس الأمن، عملاً بقرار المجلس 1809 (2008) وبيانه الرئاسي المؤرخ 6 آب/أغسطس 2013 (S/PRST/2013/12).

ويغطي التقرير الفترة التي انقضت منذ صدور التقرير السابق، في 8 آب/أغسطس 2022 (A/77/277-S/2022/606).

## أولا - مقدمة

1 - خلال السنتين اللتين يغطيها هذا التقرير، تفاقمت الأزمات المترابطة التي تواجه البشرية. ففي مناخ يطبعه احتدام المنافسة الجيوسياسية على المستويين العالمي والإقليمي، أصبحت مخاطر تغير المناخ، والجريمة العابرة للحدود الوطنية والنشاط الإرهابي، واستخدام التكنولوجيات الجديدة كأدوات تخريبية، وتفاقم انتهاكات حقوق الإنسان على الإنترنت وخارجها، وتزايد مستويات التعقيد والفتك في النزاعات، مع ما صاحب ذلك من أزمة ديون خانقة لم تترك للعديد من البلدان مجالا يذكر للاستثمار في التنمية، أكثر وضوحاً من أي وقت مضى. وأضفى ارتياب الدول الأعضاء بعضها من بعض مزيداً من الصعوبة على التعاون المتعدد الأطراف للتصدي للتهديدات المشتركة، في وقت غدت فيه الحاجة إلى هذا التعاون أُلح.

2 - وبالنظر إلى ما ذُكر، طرح الأمين العام رؤية واسعة النطاق، وردت في تقريره المعنون "خطتنا المشتركة" وما يرتبط بها من الموجزات السياسية المواضيعية التي أعدها، لتنشيط تعددية الأطراف لمواجهة تحديات الحاضر والمستقبل. وتستند رؤية الأمين العام إلى إيمانه الراسخ بأن تعددية الأطراف الفعالة يجب أن تكون أكثر ترابطاً وشمولاً للجميع. وهذا يتطلب تعاوناً وثيقاً وفعالاً بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى. وكما أبرز الأمين العام في الموجز السياسي 9 المعنون "خطة جديدة للسلام"، وبالنظر إلى التنافس المتزايد على الصعيد العالمي وإلى الأخطار التي أضحت بشكل متنامٍ عابرة للحدود الوطنية، فنحن بحاجة إلى أطر ومنظمات إقليمية تعزز بناء الثقة والشفافية وتخفف أجواء التوتر.

3 - وقد كان ميثاق الأمم المتحدة قبل تسعة وسبعين عاماً وضع إطاراً استشرافياً تتكاتف المنظمات العالمية والإقليمية بواسطته لمواجهة التحديات الجسيمة. وكما هو مبين في هذا التقرير، لم يزل التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى يتعمق، مسترشداً بالالتزام المشترك بصون السلام والأمن الدوليين؛ والوفاء بوعد خطة التنمية المستدامة لعام 2030؛ وتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها. ومع ازدياد تعقيد طبيعة التحديات المشتركة التي نواجهها، أصبح هذا التعاون متعدد الجوانب والأوجه على نحو متزايد، ممتداً من الاتصالات السياسية الرفيعة المستوى بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية وغيرها من المنظمات إلى تنفيذ المشاريع المشتركة والمشاركة على المستوى التقني وتبادل الخبرات.

## ثانياً - التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى

### الاتحاد الأفريقي

4 - نوقشت المجالات ذات الأولوية للعمل المشترك أو المنسق فيما يتصل بمواجهة تحديات السلام والأمن والتنمية في أفريقيا في المؤتمرين السنويين السادس والسابع للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة، اللذين عقدهما رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي والأمين العام في كانون الأول/ديسمبر 2022 وتشيرين الثاني/نوفمبر 2023، على التوالي. وفي أديس أبابا في أيار/مايو 2023، أعلنت نائبة الأمين العام ونائبة رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي عن انطلاق الحوار الاستراتيجي الرفيع المستوى بشأن التنمية المستدامة. وقررتا عقد اجتماعات مواضيعية بين هئتي مفوضي الاتحاد الأفريقي وكبار مسؤولي الأمم المتحدة لتعزيز المواءمة الاستراتيجية بشأن قضايا التنمية بين خطة الأمم المتحدة لعام 2030 وخطة الاتحاد الأفريقي لعام 2063. وعُقد الاجتماعان الثاني والثالث للحوار الاستراتيجي الرفيع المستوى بشأن التنمية المستدامة في نيويورك في تشرين الثاني/نوفمبر 2023 وفي أديس أبابا في أيار/مايو 2024، على التوالي.

- 5 - ونظمت الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي اجتماعين لفرقة العمل المشتركة بينهما المعنية بالسلام والأمن في أيلول/سبتمبر 2023 ونيسان/أبريل 2024 لتنسيق أنشطة السلام والأمن في أفريقيا. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2023، عقدت الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي المعتكف الافتتاحي لممثليها الخاصين ومبعوثيها الخاصين في أفريقيا، وهو فرصة أتاحت تبادل الآراء بشكل متعمق بشأن التحديات الحاسمة التي تواجهها القارة في ميدان السلام والأمن. وعلاوة على ذلك، أجرى مكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي حوارات استراتيجية سنوية مع إدارة الشؤون السياسية والسلام والأمن التابعة لمفوضية الاتحاد الأفريقي، وهي ممارسة استُتت في عام 2021.
- 6 - وفي 21 كانون الأول/ديسمبر 2023، اتخذ مجلس الأمن القرار 2719 (2023)، الذي أنشأ بموجبه إطاراً للتمويل المنتظم لعمليات دعم السلام التي يقودها الاتحاد الأفريقي من خلال الأُنصبة المقررة من الأمم المتحدة على أساس كل حالة على حدة. وعقب اتخاذ القرار، أُنشئت فرقة عمل داخل الأمم المتحدة، بقيادة وكيل الأمين العام لعمليات السلام، كما أُنشئت فرقة عمل على مستوى تقني رفيع، اجتمع أعضاؤها مع نظرائهم في الاتحاد الأفريقي لوضع خريطة طريق مشتركة لتحديد سبل المضي قدماً في تنفيذ القرار.
- 7 - وعقدت لجنة بناء السلام ومجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي اجتماعيهما التشاوريين السنويين غير الرسميين الخامس والسادس في 28 تشرين الثاني/نوفمبر 2022 و 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2023، على التوالي. واتُفق أيضاً على خطة عمل مشتركة بين مفوضية الاتحاد الأفريقي ومكتب دعم بناء السلام في إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام لمواصلة النهوض بالشراكة.
- 8 - وفيما يتعلق بالحالة في الصومال، شاركت وكالة الأمين العام للشؤون السياسية وبناء السلام ومفوض الاتحاد الأفريقي للشؤون السياسية والسلام والأمن في رئاسة اجتماع رفيع المستوى في نيويورك في آذار/مارس 2023، جرى خلاله تسليط الضوء على الحاجة الملحة إلى تمويل مستدام ومنتظم لبعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في الصومال لتنفيذ عملية الانتقال الأمني في البلد. وفي 25 نيسان/أبريل 2023، قدمت الأمم المتحدة، بالتعاون مع الاتحاد الأفريقي وحكومة الصومال الفيدرالية وشركاء رئيسيين آخرين، تقرير تقييم تقني مشترك إلى مجلس الأمن قياساً إلى المعايير التي وُضعت لعملية الانتقال الأمني في الصومال، وفقاً للتكليف الصادر عن المجلس في قراره 2670 (2022).
- 9 - وفيما يتعلق بالسودان، في شباط/فبراير ونيسان/أبريل 2024، تواصل المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة إلى السودان مع فريق الاتحاد الأفريقي الرفيع المستوى المعني بتسوية النزاع في السودان من أجل تسريع جهود السلام من خلال تعزيز تنسيق جهود الوساطة.
- 10 - وفي جنوب السودان، واصلت الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية تنسيق إجراءات دعم تنفيذ الاتفاق المنشط لتسوية النزاع في جمهورية جنوب السودان في الوقت المناسب وبطريقة تشمل الجميع.
- 11 - وفي 27 حزيران/يونيه 2023 في لواندا، شاركت الأمم المتحدة في مؤتمر القمة الرباعي لجماعة شرق أفريقيا والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا والمؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، بشأن تنسيق ومواءمة مبادرات السلام في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية.
- 12 - وواصلت الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي دعمهما للمجلس الرئاسي الليبي من أجل تنظيم مؤتمر للمصالحة الوطنية في ليبيا. وواصلت الأمم المتحدة أيضاً دعم عمل لجنة الاتحاد الأفريقي الرفيعة المستوى

المعنية بليبيا، بحيث قدم الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لليبيا إحاطتين إلى اللجنة في تموز/ يولييه 2023 وشباط/فبراير 2024.

13 - وقدمت إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام الخبرة التقنية إلى إدارة الشؤون السياسية والسلام والأمن التابعة للاتحاد الأفريقي في وضع إطار عمل لتقديم المساعدة التقنية إلى هيئات إدارة الانتخابات في الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي. وتعاون برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع الاتحاد الأفريقي، بحيث قدم الخبرة التقنية في مجال المراجعة الدستورية وإصلاح قطاع العدالة وتعزيز مشاركة المرأة والشباب في عمليات الحوكمة.

14 - وواصلت هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، بالاشتراك مع مكتب المبعوثة الخاصة لرئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي المعنية بالمرأة والسلام والأمن، قيادة أمانة شبكة القيادات النسائية الأفريقية التي شاركت في جهود الدعوة لوقف إطلاق النار وتعزيز تمثيل المرأة في العمليات السياسية في جمهورية الكونغو الديمقراطية والسودان. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2022، خاطبت الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف الجنسي في حالات النزاع مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي خلال جلسته المفتوحة بشأن المرأة والسلام والأمن، الذي رحب في وثيقته الختامية بإنشاء إطار منع العنف الجنسي المتصل بالنزاع الذي أعده مكتب الممثلة الخاصة.

15 - ودعم مكتب الأمم المتحدة للشباب حلقات عمل نظمها الاتحاد الأفريقي وشركاء آخرون في تشرين الثاني/نوفمبر 2022، بهدف تعزيز التنفيذ المحلي الشامل للشباب للخطة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن. وفي شهري تموز/يولييه وأيلول/سبتمبر 2023، عقدت الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح، بالاشتراك مع المبعوثة الخاصة للاتحاد الأفريقي المعنية بالشباب، مشاورتين مع الشباب فيما يتعلق بوضع حملة توعية قارية يقودها الشباب بشأن إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمخاطر ذات الصلة بالنسبة للأطفال المتأثرين بالنزاعات.

16 - وواصلت منظومة الأمم المتحدة تقديم الدعم لمبادرة الاتحاد الأفريقي الرائدة "إسكات البنادق في أفريقيا". ففي تشرين الأول/أكتوبر 2023، اعتمد الاتحاد الأفريقي ومكتب شؤون نزع السلاح التابع للأمانة العامة مصفوفة مشتركة تغطي مجالات التعاون الرئيسية وترتكز على مسائل تحديد الأسلحة ونزع السلاح وعدم الانتشار. ونظم معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح في كانون الأول/ديسمبر 2023 حلقة عمل مع الاتحاد الأفريقي بشأن تجنيد الأطفال وإعادة إدماجهم في منطقة حوض بحيرة تشاد، بهدف تنفيذ برامج فعالة للوقاية من تجنيد الأطفال في منطقة حوض بحيرة تشاد ووضع مبادرات لإعادة إدماجهم تلبية احتياجاتهم. وفي شباط/فبراير 2023، في الدورة العادية السادسة والثلاثين لمؤتمر قمة الاتحاد الأفريقي، نظمت منظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية والمفوضية الأفريقية للطاقة النووية مناسبة للترويج للتصديق على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية.

17 - وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2023، ساعدت الأمم المتحدة في تنظيم مؤتمر عن الدروس المستفادة من تنفيذ إطار سياسة الاتحاد الأفريقي بشأن إصلاح قطاع الأمن، أسفر عن توصيات أقرت لاحقاً خلال الاجتماع الخامس للجنة التوجيهية للاتحاد الأفريقي المعنية بإصلاح قطاع الأمن. وقدمت الأمم المتحدة المشورة إلى المقررة الخاصة للاتحاد الأفريقي المعنية بالسجون وظروف الاحتجاز في أفريقيا بشأن تنفيذ الموقف المشترك لمنظومة الأمم المتحدة بشأن السجن.

18 - وزادت إدارة الدعم الميداني والاتحاد الأفريقي من مبادراتهما المشتركة في مجال التعلم، بما في ذلك من خلال انتداب موظفي الأمم المتحدة للعمل بأمانة صندوق السلام التابع للاتحاد الأفريقي. ووضعاً كذلك خريطة طريق لدعم التدريب من خلال برنامج الشراكة الثلاثية.

19 - وشارك المركز الأفريقي للدراسات والبحوث المتعلقة بالإرهاب في جلسات الإحاطة التي عقدتها لجنة مكافحة الإرهاب في أيار/مايو 2023 بشأن التصدي للتهديدات العابرة للحدود الوطنية الناشئة عن أنشطة الجماعات الإرهابية، وبشأن بناء قدرة المجتمعات على الصمود لمنع تغذية نزعة التطرف المفضي إلى الإرهاب في نيسان/أبريل 2024. وفي أيلول/سبتمبر 2023، أدار مفوض الاتحاد الأفريقي للشؤون السياسية والسلام والأمن اجتماعاً وزارياً للدول الأفريقية الأعضاء بشأن طبيعة التهديد الإرهابي في أفريقيا والحاجة إلى حلول شاملة، شارك في تنظيمه كل من مكتب مكافحة الإرهاب ونيجيريا.

20 - ووقعت الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي إطار عمل مشتركاً بشأن حقوق الإنسان في 28 تشرين الثاني/نوفمبر 2023. وقدمت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان الخبرة التقنية لعمليات دعم السلام التابعة للاتحاد الأفريقي لكفالة تطبيق سياسة بذل العناية الواجبة في مراعاة حقوق الإنسان عند تقديم دعم الأمم المتحدة إلى قوات أمنية غير تابعة لها. وقدمت المفوضية وصندوق الأمم المتحدة للسكان وهيئة الأمم المتحدة للمرأة الخبرة التقنية لمفوضية الاتحاد الأفريقي في وضع خلاصة وافية عن القيادات من النساء والفتيات في أفريقيا. وفي آذار/مارس 2024، اشتركت الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف ضد الأطفال مع الاتحاد الأفريقي في تنظيم مناسبة عامة بشأن التعليم الجيد والشامل للجميع لتمكين الفتيات كأداة استراتيجية لإنهاء الممارسات الضارة.

21 - وواصل برنامج الأمم المتحدة للتوعية بشأن الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي العمل بشكل وثيق مع الاتحاد الأفريقي. واحتفل الوفد الدائم للاتحاد الأفريقي لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف باليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي في شهر آذار/مارس من عامي 2023 و 2024، وذلك في احتفال نُظم في مكتب الأمم المتحدة في جنيف.

22 - وتعاون مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية وصندوق الأمم المتحدة للسكان وكيانات أخرى تابعة للأمم المتحدة، بالإضافة إلى شركاء آخرين، مع الاتحاد الأفريقي في إنشاء منتدى لتنسيق الشؤون الإنسانية في تشرين الثاني/نوفمبر 2023. وتعاونت مفوضية شؤون اللاجئين مع إدارة الصحة والشؤون الإنسانية والتنمية الاجتماعية التابعة لمفوضية الاتحاد الأفريقي في عقد الندوتين الإنسانييتين السنويتين العاشرة والحادية عشرة في نيروبي في كانون الأول/ديسمبر 2022 وتشرين الثاني/نوفمبر 2023.

23 - ونظمت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا مع الفريق الأفريقي للمفاوضين ومفوضية الاتحاد الأفريقي حلقة عمل بشأن بناء القدرات في تنفيذ أطر حوكمة أسواق الكربون في أفريقيا، وذلك على هامش مؤتمر القمة الأفريقي المعني بالمناخ في نيروبي، الذي عقد في أيلول/سبتمبر 2023. ووضع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بالتعاون مع الاتحاد الأفريقي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا وشركاء آخرين، مبادئ توجيهية لتسريع الانتقال نحو الاقتصاد الدائري في أفريقيا، تم نشرها في كانون الثاني/يناير 2023.

24 - وأصدرت منظمة الصحة العالمية والمراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها خطة العمل المشتركة للتأهب والاستجابة لحالات الطوارئ في أيار/مايو 2023، مع إعطاء الأولوية للوقاية من حالات الطوارئ الصحية. وقدمت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا الخبرة التقنية للاتحاد الأفريقي في وضع صك قانوني

لدعم إنشاء آلية تعاونية للشراء للمساعدة في بناء القدرة على تصنيع ما لا يقل عن 60 في المائة من احتياجاتها من اللقاحات بحلول عام 2040. وفي 8 حزيران/يونيه 2023، أعلنت مفوضية الاتحاد الأفريقي وجامعة الأمم المتحدة وجامعة ويسترن كيب عن إنشاء شبكة الممارسين الإقليمية للقضايا الجنسانية والصحية في أفريقيا لتعزيز التعلم والعمل الجماعيين. وتعاون برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز مع وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية - الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا للتحضير لمؤتمر القمة الاستثنائي السابع بشأن تمويل الصحة، الذي عقده البنك الدولي وشركاؤه في نيسان/أبريل 2024.

25 - ونظمت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية وأمانة الآلية الأفريقية لاستعراض الأقران حلقة العمل الإقليمية المشتركة الرابعة بشأن خطة عام 2030 وخطة عام 2063 في كيب تاون، جنوب أفريقيا، في تشرين الأول/أكتوبر 2023. وواصل مكتب المستشارية الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة لشؤون أفريقيا والاتحاد الأفريقي تنظيم سلسلة حوارات أفريقيا في شهر أيار/مايو من عامي 2023 و 2024. وشاركت مفوضية الاتحاد الأفريقي في المناقشات التي عقدها فرقة العمل المشتركة بين الإدارات المعنية بالشؤون الأفريقية لكفالة أن تتعكس وجهات نظر البلدان الأفريقية في الجهود المبذولة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

26 - وفي عام 2024، تعاون الاتحاد الدولي للاتصالات مع اتحاد البلدان الأفريقية للاتصالات السلكية واللاسلكية في تنفيذ استراتيجية التحول الرقمي لأفريقيا. ومنذ نيسان/أبريل 2024، تعمل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) على تقديم المساعدة المالية والتقنية للاتحاد الأفريقي في وضع استراتيجيته القارية الجديدة بشأن الذكاء الاصطناعي.

27 - وواصلت منظومة الأمم المتحدة تقديم المساعدة التقنية والمالية للاتحاد الأفريقي في تنفيذ مشروع منطقة التجارة القارية الأفريقية. وقدم مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) والاتحاد الأفريقي الدعم للبلدان الأفريقية في إعداد عروض الوصول إلى الأسواق وتنفيذ التزامات خفض التعريفات وإصلاحات تيسير التجارة، مع تلبية احتياجات التنمية في مجالي التجارة في السلع والخدمات. وفي أيار/مايو 2023، وقّع مركز التجارة الدولية ومفوضية الاتحاد الأفريقي مذكرة تفاهم مجددة لتعزيز التجارة الشاملة للجميع من خلال دمج المؤسسات الصغيرة في الاقتصاد الإقليمي وتمكينها من جني ثمار زيادة التجارة البينية الأفريقية في إطار منطقة التجارة الحرة. وتعاونت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية مع مفوضية الاتحاد الأفريقي ووكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية - الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا في تنفيذ البرنامج الأفريقي المشترك للمجمعات الزراعية الأفريقية.

28 - وفي شباط/فبراير 2023، اجتمعت لجنة الطيران المدني الأفريقية مع منظمة الطيران المدني الدولي ومفوضية الاتحاد الأفريقي لرصد وتحديث خطة العمل المشتركة ذات الأولوية لدعم تنفيذ مشروع السوق الأفريقية الموحدة للنقل الجوي. وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2023، وقعت لجنة الطيران المدني الأفريقية ومنظمة السياحة العالمية مذكرة تفاهم لتحفيز المبادرات المشتركة، بما في ذلك تعزيز السياحة المستدامة وتنفيذ مشروع السوق الأفريقية الموحدة للنقل الجوي.

## المنظمة الاستشارية القانونية الآسيوية الأفريقية

- 29 - واصلت الأمم المتحدة والمنظمة الاستشارية القانونية الآسيوية الأفريقية تعاونهما وشاركتهما في مجال القانون الدولي، وذلك أساساً عن طريق اللجنة السادسة، ولجنة القانون الدولي، ولجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومكتب الشؤون القانونية بالأمانة العامة.
- 30 - وواصلت لجنة القانون الدولي والمنظمة الاستشارية القانونية المشاركة في دورات كل منهما. ففي تموز/يوليه 2023، ألقى الأمين العام للمنظمة الاستشارية القانونية كلمة أمام لجنة القانون الدولي في دورتها الرابعة والسبعين في جنيف لعرض الآراء المشتركة للدول الأعضاء في المنظمة الاستشارية القانونية بشأن القانون الدولي. ثم حضر أيضاً اجتماعات اللجنة السادسة للجمعية العامة في نيويورك، في تشرين الأول/أكتوبر 2023. وفي نيسان/أبريل 2023، نظمت المنظمة الاستشارية القانونية حلقة دراسية شبكية عن موضوع "المبادئ العامة للقانون والدول الأعضاء في المنظمة الاستشارية القانونية الآسيوية الأفريقية"، بمشاركة أعضاء لجنة القانون الدولي. وفي أيلول/سبتمبر 2023، زارت أمانة لجنة القانون التجاري الدولي أمانة المنظمة الاستشارية القانونية على هامش مؤتمر لجنة القانون التجاري الدولي لجنوب آسيا لعام 2023، المعقود في نيودلهي. واستجابةً لدعوة من لجنة القانون التجاري الدولي، قُتِمت المنظمة الاستشارية القانونية تقريراً عن أنشطتها التعاونية مع هذه اللجنة في دورتها السابعة والخمسين في عام 2024 بنيويورك.
- 31 - وأجرت المنظمة الاستشارية القانونية الآسيوية الأفريقية مداولات بشأن: (أ) التلوث الجوي العابري للحدود، مع الإشارة بشكل خاص إلى العواصف الرملية والترابية والتلوث الضبابي؛ (ب) حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام في المناطق الواقعة خارج حدود الولاية الوطنية، وذلك في دورتها لعام 2023 المعقودة في بالي، التي شارك فيها مكتب الشؤون القانونية بالأمانة العامة.
- 32 - وعقدت مفوضية شؤون اللاجئين والمنظمة الاستشارية القانونية حلقة عمل مشتركة بشأن موضوع "الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين" في أيار/مايو 2023.

## رابطة أمم جنوب شرق آسيا

- 33 - شهدت خطة العمل الثانية المشتركة بين رابطة أمم جنوب شرق آسيا والأمم المتحدة للفترة 2021-2025، والتي تركز على التعاون السياسي الأمني والاقتصادي والاجتماعي الثقافي، معالجة أكثر من 90 في المائة من مسارات العمل المتفق عليها بحلول الربع الأول من عام 2024. وقد استُعرضت مجالات التعاون في مؤتمر القمة الثاني عشر بين رابطة أمم جنوب شرق آسيا والأمم المتحدة الذي عقد في بنوم بنه في تشرين الثاني/نوفمبر 2022، وفي مؤتمر قمتها الثالث عشر الذي عقد في جاكرتا في أيلول/سبتمبر 2023، بحضور الأمين العام.
- 34 - وواصلت المبعوثة الخاصة للأمين العام المعنية بميانمار العمل بالتنسيق الوثيق مع المبعوث الخاص لرئيس رابطة أمم جنوب شرق آسيا المعني بميانمار، وفقاً لقرار مجلس الأمن (2669 (2022))، بما في ذلك تنفيذ توافق الآراء ذي النقاط الخمس للرابطة. وتواصل الأمم المتحدة العمل مع الرابطة سعياً للحفاظ على تقديم المساعدة الإنسانية والحلول فيما يتعلق بالروهينغيا ومعالجة الأزمة الحالية في البلد.



- 35 - واجتمعت اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف مع الأمين العام للرابطة والدول الأعضاء في مقر الرابطة للمرة الأولى في تموز/يوليه 2024 للمشاركة في جهود الدعوة من أجل تنفيذ قرارات الأمم المتحدة.
- 36 - وقادت إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام تنظيم حوارين إقليميين "المسار 1-5" مع معهد رابطة أمم جنوب شرق آسيا للسلام والمصالحة: أحدهما يركز على موضوع "الشباب والسلام والأمن" (عُقد في فيينيتان في كانون الأول/ديسمبر 2022)، والآخر بشأن موضوع "المناخ والسلام والأمن" (عُقد في جاكارتا في تشرين الثاني/نوفمبر 2023). وواصلت الأمم المتحدة أيضا العمل مع الرابطة بشأن تنفيذ خطة العمل الإقليمية للرابطة بشأن المرأة والسلام والأمن، التي وُضعت في تشرين الثاني/نوفمبر 2022.
- 37 - وتماشياً مع خطة العمل المشتركة بين الرابطة والأمم المتحدة للفترة 2021-2025، حافظت إدارة الدعم العملي على التدريب الهندسي في مجال حفظ السلام الذي تقدمه للبلدان المساهمة بقوات عسكرية وبأفراد شرطة في منطقة رابطة أمم جنوب شرق آسيا.
- 38 - واشترك مكتب مكافحة الإرهاب وأمانة الرابطة في تنظيم منتدى الشباب الإقليمي بشأن منع التطرف العنيف من خلال أنشطة الرياضة في كانون الأول/ديسمبر 2022 في بانكوك. وقدم مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة الخبرة التقنية إلى الرابطة لإثراء خريطة طريق التعاون الإقليمي للرابطة فيما يتعلق بالتصدي للجريمة المنظمة عبر الوطنية والاتجار غير المشروع لأغراض الإجرام القسري المرتبط بالكازينوهات وعمليات الاحتيال.
- 39 - ونظمت اللجنة الحكومية الدولية المعنية بحقوق الإنسان التابعة لرابطة أمم جنوب شرق آسيا والأمم المتحدة حوارهما الأول بشأن حقوق الإنسان في جنيف في أيلول/سبتمبر 2023. وقدمت مفوضية حقوق الإنسان وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ الخبرة التقنية للجنة الحكومية الدولية في وضع إطار إقليمي للحقوق البيئية.
- 40 - وساهمت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ومنظمة العمل الدولية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) في تنفيذ خريطة طريق رابطة أمم جنوب شرق آسيا بشأن القضاء على أسوأ أشكال عمل الأطفال بحلول عام 2025 من خلال تيسير التدريب وإيجاد الأدلة.
- 41 - وواصل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية العمل مع الرابطة في تنفيذ خطة العمل الاستراتيجية المشتركة في مجال إدارة الكوارث، التي هي حالياً في مرحلتها الثالثة (2021-2025). وقدم مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث المساعدة التقنية للرابطة في تنفيذ برنامج عمل الفترة 2021-2025 لاتفاق رابطة أمم جنوب شرق آسيا لإدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ. ويعمل مكتب الحد من مخاطر الكوارث وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، خلال عام 2024، مع الرابطة لدعم إحياء الذكرى العشرين لكارثة تسونامي المحيط الهندي في عام 2004.
- 42 - وتعاونت منظمة الصحة العالمية مع الرابطة في تشغيل مركز رابطة أمم جنوب شرق آسيا لطوارئ الصحة العامة والأمراض الناشئة. وقدمت منظمة الأغذية والزراعة واليونيسف وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية المساعدة التقنية لتنفيذ الإطار الاستراتيجي وخطة العمل للرابطة فيما يتعلق بالتغذية، بغية مكافحة انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية.

43 - وواصلت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ المساهمة في تنفيذ خارطة الطريق المتعلقة بأوجه التكامل (2020-2025)، بما يتماشى مع رؤية جماعة رابطة أمم جنوب شرق آسيا لعام 2025 وخطة عام 2030. وفي آذار/مارس 2024، بدأت الرابطة وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موندل الأمم المتحدة) المرحلة الثانية من مشروع مشترك لتسريع تنفيذ استراتيجية التحضر المستدام للرابطة. وتعاون صندوق الأمم المتحدة للسكان مع الرابطة في تطوير مؤشر تنمية شباب رابطة أمم جنوب شرق آسيا لعام 2022، الذي تم إطلاقه في حزيران/يونيه 2023.

44 - ونظمت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ وأمانة الرابطة، بالتعاون مع الشركاء، منتدى رابطة أمم جنوب شرق آسيا الافتتاحي للاستثمار في أيلول/سبتمبر 2023. وأعدّ الأونكتاد تقريراً خاصاً عن القضايا الرئيسية وخيارات السياسة العامة للاستثمار لرابطة أمم جنوب شرق آسيا<sup>(1)</sup>. وفي آب/أغسطس 2023، وقعت الرابطة والمنظمة العالمية للملكية الفكرية مذكرة تفاهم لتوسيع نطاق التعاون، بما في ذلك الاستفادة من التكنولوجيات الرقمية في مجال الأعمال التجارية.

45 - وواصلت الرابطة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية تنفيذ البرنامج الخماسي المشترك للفترة 2019-2024 للحد من التلوث الضبابي العابر للحدود وتداعياته.

### الجماعة الكاريبية

46 - حضر الأمين العام الاجتماع العادي الخامس والأربعين لمؤتمر رؤساء حكومات الجماعة الكاريبية، الذي صادف الذكرى السنوية الخمسين لتأسيسها، في 3 تموز/يوليه 2023، وحضر رئيس ديوان الأمين العام الاجتماع العادي السادس والأربعين لمؤتمر رؤساء الحكومات في 25 شباط/فبراير 2024.

47 - وفي خضم الأزمة المتعددة الأبعاد التي طال أمدتها في هايتي، والتي اتسمت بمستويات غير مسبوقة من عنف العصابات المسلحة، عمل مكتب الأمم المتحدة المتكامل في هايتي بشكل وثيق مع الجماعة الكاريبية، التي يسرت الحوار السياسي بين الهائيتين. وحدد الإعلان الختامي الصادر عن الجماعة الكاريبية بعد اجتماع الحوار السياسي بين الهائيتين في 11 آذار/مارس 2024 جوانب اتفاق بشأن ترتيبات الحكم الانتقالي، وقعه أصحاب المصلحة الهائيتيون في 3 نيسان/أبريل 2024، لتعزيز التمثيل الشامل للجميع والواسع النطاق سعياً لتنظيم الانتخابات بحلول شباط/فبراير 2026.

48 - وعملت اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف وأمانة الجماعة الكاريبية معاً لدعم التوصل إلى حل سلمي للقضية الفلسطينية خلال الزيارة التي قامت بها اللجنة إلى غيانا وترينيداد وتوباغو في نيسان/أبريل 2024، والتي أدت إلى اعتراف جميع الدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية بدولة فلسطين.

49 - وفي تشرين الأول/أكتوبر 2022، أضفى كل من مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح والتنمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي والوكالة المعنية بتنفيذ تدابير مكافحة الجريمة والإجراءات الأمنية التابعة للجماعة الكاريبية الطابع الرسمي على آلية تنسيق الشراكات لدعم تنفيذ خريطة الطريق لتنفيذ

(1) ASEAN Secretariat and UNCTAD, *A Special ASEAN Investment Report 2023: International* (1) *investment trends – Key issues and policy options* (Jakarta, ASEAN Secretariat, 2023)

- الإجراءات ذات الأولوية في منطقة البحر الكاريبي بشأن الانتشار غير المشروع للأسلحة النارية والذخيرة في جميع أنحاء منطقة البحر الكاريبي بطريقة مستدامة بحلول عام 2030.
- 50 - ونظمت المديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب ومكتب مكافحة الإرهاب، بمشاركة الوكالة المعنية بتنفيذ تدابير مكافحة الجريمة والإجراءات الأمنية، حلقة عمل إقليمية بشأن تنفيذ قرار مجلس الأمن 2370 (2017) والممارسات الجيدة ذات الصلة بشأن منع الإرهابيين من حيازة الأسلحة.
- 51 - ويسر برنامج الأمم المتحدة للتوعية التثقيفية بشأن الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي مشاركة رئيس لجنة الجماعة الكاريبية للتعويضات لإلقاء الكلمة الرئيسية في الاجتماع السنوي للجمعية العامة للاحتفال باليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي في 25 آذار/مارس 2024.
- 52 - وتعاونت هيئة الأمم المتحدة للمرأة مع أمانة الجماعة الكاريبية في وضع دليل وأداة للميزنة المراعية للمنظور الجنساني لتقييم الإنفاق العام فيما يتعلق بالعنف ضد النساء والفتيات في المنطقة.
- 53 - وواصل مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث العمل مع الجماعة الكاريبية لضمان الاتساق بين التكيف مع تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث.
- 54 - وفي كانون الثاني/يناير 2024، قدمت مفوضية شؤون اللاجئين الخبرة التقنية للجماعة الكاريبية في تنظيم تدريب على القانون الدولي للاجئين لصالح مسؤولي الهجرة والشؤون الخارجية وإنفاذ القانون في الدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية. وتدعم المنظمة الدولية للهجرة، منذ عام 2022، بالتعاون مع كيانات أخرى تابعة للأمم المتحدة، الجماعة الكاريبية في تنظيم اجتماعات الفريق الاستشاري لمناقشة النهج الإقليمية لسياسات الهجرة.
- 55 - وتعاونت منظمة الصحة العالمية مع الجماعة الكاريبية لتعزيز التأهب لحالات الطوارئ والاستجابة لها في المنطقة دون الإقليمية وتحسين فرص الحصول على الأدوية من خلال تعزيز النظام الكاريبي للوائح الأدوية. وقدمت منظمة الصحة للبلدان الأمريكية الخبرة التقنية إلى الجماعة الكاريبية بشأن تعزيز المراقبة المتكاملة والبحوث واستخدام الأدلة فيما يتعلق بمقاومة مضادات الميكروبات.
- 56 - وشارك نائب الأمين العام للجماعة الكاريبية في المؤتمر الإقليمي المعني بالتعاون بين بلدان الجنوب في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في سانتياغو في أيار/مايو 2023. وشاركت أمانة الجماعة الكاريبية في حلقة حوار عن تعزيز جدول أعمال الدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة البحر الكاريبي خلال الاجتماع الحادي والعشرين للجنة الرصد التابعة للجنة التنمية والتعاون لمنطقة البحر الكاريبي، الذي نظمته اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في بورت - أوف - سبين في تشرين الثاني/نوفمبر 2023.
- 57 - ووقع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والجماعة الكاريبية مذكرة تفاهم في أيلول/سبتمبر 2022 للتعاون في مجال الحوكمة والقدرة على الصمود والتكامل الإقليمي، بدعم في مجالي الرقمنة وتمويل التنمية، بوصفها عوامل تمكينية لتحقيق التنمية في الدول الجزرية الصغيرة النامية في المنطقة.
- 58 - وفي عام 2022، تعاونت اليونيسف والجماعة الكاريبية على تحديث خطة عمل الجماعة الكاريبية لتنمية قدرات الشباب من خلال وضع مجموعة من النتائج والمخرجات والمؤشرات، إلى جانب لوحة متابعة جديدة.

59 - وفي عام 2023، بدأ مركز التجارة الدولية العمل مع الجماعة الكاريبية في تعزيز سلاسل القيمة المستدامة من خلال التحالفات الإنتاجية والتجارية.

### مبادرة أوروبا الوسطى

60 - واصلت منظمة الصحة العالمية ومبادرة أوروبا الوسطى التنفيذ المشترك لخريطة الطريق للصحة في غرب البلقان للفترة 2021-2025، مع التركيز على الرعاية الصحية الأولية، والصحة النفسية، والاستعانة بالتكنولوجيات الرقمية في تقديم الخدمات الصحية، والقوة العاملة في القطاع الصحي، وإمكانية الحصول على الأدوية، والشباب.

61 - وأجرى موئل الأمم المتحدة ومبادرة أوروبا الوسطى برمجتهما المشتركة فيما يتعلق بدديناميات التنمية الجديدة التي تؤثر على الإسكان والتنمية الحضرية في أوروبا الوسطى والشرقية. ويقدم موئل الأمم المتحدة أيضا الخبرة التقنية لمبادرة توطين أهداف التنمية المستدامة وتسريع العمل المناخي.

### منظمة معاهدة الأمن الجماعي

62 - واصلت الأمم المتحدة ومنظمة معاهدة الأمن الجماعي تعزيز التعاون بينهما من خلال عمليات التبادل المنتظمة للمعلومات، والقيام بزيارات، وعقد مؤتمرات، وتنظيم أنشطة تدريبية. وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2023، عقد الأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي مشاورات افتراضية لمناقشة تعزيز التعاون بين الأمانتين في مختلف القضايا، بما في ذلك حفظ السلام ومنع نشوب النزاعات.

63 - وفي حزيران/يونيه 2023، زارت وكالة الأمين العام للشؤون السياسية وبناء السلام مقر منظمة معاهدة الأمن الجماعي في موسكو، حيث التقت بالأمين العام لهذه المنظمة لتبادل وجهات النظر بشأن التطورات الإقليمية وسبل تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة معاهدة الأمن الجماعي.

64 - وفي آب/أغسطس 2023، التقى الأمين العام المساعد لأوروبا ووسط آسيا والأمريكيتين بنائب الأمين العام لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي في موسكو لمناقشة الجهود الجارية لتعزيز التعاون في القضايا المتعلقة بالإنذار المبكر ومنع النزاعات وحفظ السلام.

65 - وظل الممثل الخاص للأمين العام ورئيس مركز الأمم المتحدة الإقليمي للدبلوماسية الوقائية لمنطقة وسط آسيا على اتصال منتظم بالأمين العام لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي لمناقشة وتنسيق الجهود الوقائية المبذولة في المنطقة. وشارك المركز الإقليمي ومكتب مكافحة الإرهاب بنشاط في عمل الفريق العامل المعني بأفغانستان التابع لمجلس وزراء خارجية منظمة معاهدة الأمن الجماعي.

### رابطة الدول المستقلة

66 - أقامت إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام اتصالات منتظمة مع رابطة الدول المستقلة لتبادل الآراء بشأن التطورات الإقليمية وتعزيز التعاون في مجالات الإنذار المبكر ومنع نشوب النزاعات وتسوية النزاعات. وشمل ذلك زيارة على مستوى العمل إلى مقر رابطة الدول المستقلة في مينسك في تشرين الثاني/نوفمبر 2022، ناقش خلالها ممثلو الإدارة مع كبار المسؤولين في اللجنة التنفيذية للرابطة قضايا السلام والأمن وفرص تعزيز التعاون في المنطقة الأوروبية الآسيوية.

67 - وظل الممثل الخاص للأمين العام ورئيس مركز الأمم المتحدة الإقليمي للدبلوماسية الوقائية لمنطقة وسط آسيا على اتصال منتظم مع الأمين العام لرابطة الدول المستقلة وغيره من كبار المسؤولين في الرابطة بشأن جهود الدبلوماسية الوقائية في وسط آسيا. وتعاونت الأمم المتحدة والرابطة أيضا من خلال حلقات عمل ومشاريع إقليمية دعما لتنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب في المنطقة. وإضافة إلى ذلك، تعاون مكتب مكافحة الإرهاب مع الرابطة لتنفيذ البرنامج العالمي لحماية الأهداف الهشة.

68 - وشاركت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في المؤتمر الدولي بشأن موضوع "مفهوم الفضاء المشترك للهجرة للدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة: المبادئ المشتركة والمصالح الوطنية" في سانت بطرسبرغ، الاتحاد الروسي، في شباط/فبراير 2024. وشاركت المفوضية أيضا في اجتماع اللجنة الدائمة المعنية بالسياسات الاجتماعية وحقوق الإنسان التابعة للجمعية البرلمانية لرابطة الدول المستقلة في سانت بطرسبرغ في نيسان/أبريل 2024.

69 - وتماشيا مع مذكرة التفاهم بين منظمة الصحة العالمية ومجلس التعاون الصحي لرابطة الدول المستقلة، عملت المنظمتان على تحسين جودة الخدمات الصحية وإمكانية الوصول إليها، وتعزيز الاستجابة لحالات الطوارئ الصحية العامة وتسريع رقمنة النظم الصحية.

70 - وفي حزيران/يونيه 2024، نظم الاتحاد الدولي للاتصالات واللجنة الإحصائية المشتركة بين دول رابطة الدول المستقلة اجتماعاً مشتركاً بشأن تعزيز الإحصاءات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنطقة.

### جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية

71 - في تشرين الأول/أكتوبر 2022، عقب الانتخابات التي جرت في سان تومي وبرينسيبي، اجتمع الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في وسط أفريقيا ووزير العلاقات الخارجية في أنغولا، بصفته رئيس جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية آنذاك، مع رئيس سان تومي وبرينسيبي لمناقشة سبل تعزيز الحوكمة السياسية والأمنية في البلاد.

72 - وفي شباط/فبراير 2024، عزز مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة وجماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية تعاونهما في مجال التصدي للاتجار بالمخدرات والجرائم المترابطة بين الدول الأعضاء في الجماعة من خلال إنشاء شبكة غير رسمية وصياغة بروتوكول للتعاون وتنظيم اجتماع رفيع المستوى.

73 - وفي تموز/يوليه 2023، نظمت مفوضية حقوق الإنسان، بالاشتراك مع جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية، مناسبة فيما بين الأقران للدول الأعضاء في الجماعة في مابوتو لتبادل الآراء بشأن تعاونهم مع آليات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. واعتمد المشاركون وثيقة ختامية تتضمن سلسلة من التوصيات، بما في ذلك إنشاء شبكة من جهات الاتصال في مجال حقوق الإنسان في الدول الأعضاء في الجماعة.

74 - ومنذ المؤتمر الأول المعني بالملكية الصناعية لجماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية الذي عُقد في حزيران/يونيه 2022، واصلت المنظمة العالمية للملكية الفكرية تيسير الاجتماعات بين رؤساء مكاتب الملكية الفكرية في الجماعة ودعمت تنظيم حلقات عمل مواضيعية للتدريب وتبادل الخبرات، وقدمت مساعدة تقنية محددة ونفذت نظم مراقبة وإصدار شهادات منشأ فعالة من حيث التكلفة لصالح الجماعة. وفي عام 2023،

قدم مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية خبرته إلى الجماعة بشأن قانون المنافسة والمراجعة القضائية لقرارات هيئات المنافسة ومراقبة الاندماج، من خلال تنظيم حلقات دراسية شبكية لموظفي هيئات المنافسة.

### مجلس أوروبا

75 - واصلت الأمم المتحدة المشاركة في مشاورات منتظمة مع مجلس أوروبا، بما في ذلك من خلال اجتماعات عقدت بين الأمينين العامين للمنظمتين في أيلول/سبتمبر 2022 وبين نائبي الأمينين العامين في كانون الأول/ديسمبر 2023.

76 - وفي عام 2023، تعاون مكتب الممثل السامي لتحالف الأمم المتحدة للحضارات مع المركز الأوروبي للترابط والتضامن العالميين التابع لمجلس أوروبا وشركاء آخرين في تصميم أدوات تربوية جديدة لتعزيز الحوار بين الثقافات. وقد تعاون برنامج الأمم المتحدة للتوعية بالهولوكوست ومجلس أوروبا، مع شركاء آخرين، في حملة على وسائل التواصل الاجتماعي ذات الوسم #ProtectTheFacts لمواجهة تشويه الحقائق بشأن المحرقة وإنكار وقوعها.

77 - وفي عام 2023، شارك مكتب مكافحة الإرهاب في مؤتمر افتراضي موضوعه "مكافحة أساليب التواصل المستخدمة في الأغراض الإرهابية: الدعاية الإرهابية، واستفزاز الجمهور، والتجنيد وتغذية نزعة التطرف"، نظمه مجلس أوروبا. وتعاون مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ومجموعة الدول المناهضة للفساد التابعة لمجلس أوروبا في مجال الخبرة في مكافحة الفساد، ونسق المكتب مع آليات استعراض الأقران الخاصة بهما.

78 - وفي كانون الأول/ديسمبر 2023، قدمت الأمانة العامة لمجلس أوروبا تعهدات بشأن حماية حقوق الإنسان في المناسبة الرفيعة المستوى للاحتفال بالذكرى الخامسة والسبعين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان التي نظمتها مفوضية حقوق الإنسان في جنيف. وفي حزيران/يونيه 2024، وبمناسبة الذكرى الخامسة والسبعين لتأسيس مجلس أوروبا، ألقى المفوض السامي لحقوق الإنسان كلمة أمام الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا.

79 - وفي آذار/مارس 2023، شاركت الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف ضد الأطفال كمتكلمة رئيسية في المؤتمر الرفيع المستوى بشأن الاستثمار في الأطفال، الذي نظمه مجلس أوروبا في ريكيافيك.

80 - وتواصل اليونسكو ومجلس أوروبا العمل معاً بشكل وثيق في تمكين الاستجابات المستتيرة والمنسقة للحالات الفردية العاجلة للصحفيين أو غيرهم من العاملين في وسائل الإعلام، وفي زيادة الوعي بشأن مسألة سلامة الصحفيين. ويتعاون برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع مجلس أوروبا في مجالات عمل مختلفة، منها دعم إدماج الروما والتماسك الاجتماعي ومعالجة تأثير التكنولوجيات الرقمية والذكاء الاصطناعي على سيادة القانون والديمقراطية وحقوق الإنسان في منطقة أوروبا ووسط آسيا.

81 - وفي المنتدى العالمي الثاني للاجئين، الذي نظّمته مفوضية شؤون اللاجئين في كانون الأول/ديسمبر 2023، أعلن مجلس أوروبا عن أربعة تعهدات رسمية جديدة في مجالات انعدام الجنسية، وحماية النساء والفتيات اللاجئات وضحايا العنف الجنساني، والصحة النفسية والمساندة النفسية للاجئين، والاندماج بين الثقافات.

82 - وفي نيسان/أبريل 2024، تعاون مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث مع المركز الأوروبي لمكافحة حرائق الغابات التابع لمجلس أوروبا في إعداد مطبوعة رئيسية بعنوان "لهيب التغيير:

الابتكار في حوكمة الحرارة وحرائق الغابات من أجل مجتمعات شاملة للجميع، مع التركيز على حرائق الغابات وارتفاع الحرارة في المناطق الحضرية.

### الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا

83 - واصل مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا تعزيز شراكته مع الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا من أجل منع نشوب النزاعات واستدامة السلام في وسط أفريقيا، والمساعدة في تعزيز الحوكمة الإقليمية، وتعزيز مشاركة المرأة والمجتمع المدني، ودعم التنفيذ الفعال لإصلاحات الجماعة الاقتصادية.

84 - وأوفد مكتب الأمم المتحدة الإقليمي ومفوضية الجماعة الاقتصادية بعثة تقييم استراتيجي مشتركة إلى سان تومي وبرينسيبي في نيسان/أبريل 2023، تلتها زيارة مشتركة للممثل الخاص للأمن العام للأمم المتحدة لوسط أفريقيا ومفوض الشؤون السياسية والسلام والأمن في الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا في الفترة من 9 إلى 12 تشرين الثاني/نوفمبر 2023. وفي أيار/مايو 2024، قاد رئيس لجنة بناء السلام، بالتعاون مع الممثل الخاص لوسط أفريقيا والقيادة العليا للجماعة الاقتصادية، بعثة متابعة لحشد الدعم لإصلاحات قطاع العدالة والأمن ولتعزيز جهود التنسيق. وقام الممثل الخاص ورئيس مفوضية الجماعة الاقتصادية، وكذلك المبعوث الخاص لميسر الجماعة الاقتصادية المعني بالأزمة في تشاد، بزيارة مشتركة إلى تشاد يومي 11 و 12 آذار/مارس 2024 لنزع فتيل التوترات السياسية في الفترة التي تسبق الانتخابات الرئاسية.

85 - ودعمت الأمم المتحدة، من خلال مكتبها الإقليمي لوسط أفريقيا، تنظيم منتدى إقليمي عقدته حكومة الكاميرون والجماعة الاقتصادية في ياوندي في تموز/يوليه 2023، واعتمدت فيه خريطة طريق لإعداد استراتيجية إقليمية لمنع خطاب الكراهية والتحرّض على العنف في وسط أفريقيا والتصدي لهما. وعلى هامش انعقاد الدورة الثامنة والسبعين للجمعية العامة بنيويورك في أيلول/سبتمبر 2023، نظمت الجماعة الاقتصادية ومكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا وهيئة الأمم المتحدة للمرأة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي مناسبة جانبية مشتركة لمناقشة موضوع تعزيز حقوق المرأة وتمكينها ومشاركتها في عمليات السلام في وسط أفريقيا.

86 - وواصل مكتب الأمم المتحدة الإقليمي تعاونه مع مفوضية الجماعة الاقتصادية من أجل وضع استراتيجية إقليمية تعالج مسألتي تغير المناخ والتنمية القادرة على الصمود من منظور يراعي الاعتبارات المتعلقة بالنزاعات. وعمل مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث بشكل وثيق مع الجماعة الاقتصادية لتوفير الخبرة التقنية في وضع استراتيجية الجماعة الاقتصادية بشأن التكيف مع تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث.

87 - وتعاونت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية مع الجماعة الاقتصادية في إنشاء مركز الطاقة المتجددة وكفاءة استخدام الطاقة في وسط أفريقيا، الذي دُشّن في 10 آذار/مارس 2023.

88 - وفي كانون الأول/ديسمبر 2022، نظّمت الجماعة الاقتصادية واليونيسكو، بالتعاون مع غابون والسويد، حلقة عمل دون إقليمية موضوعها "المتاحف ومكافحة الاتجار غير المشروع في السلع الثقافية في وسط أفريقيا" في لبيرفيل.

## منظمة التعاون الاقتصادي

- 89 - عملت اللجنة الاقتصادية لأوروبا ومنظمة التعاون الاقتصادي بشكل مشترك في مجال تيسير عبور الحدود لتنفيذ الاتفاقية الجمركية بشأن النقل الدولي للبضائع بموجب دفاتر النقل البري الدولي والاتفاقية الدولية لتنسيق الرقابة على البضائع عند الحدود.
- 90 - وأنشأت اللجنة الاقتصادية لأوروبا ومنظمة التعاون الاقتصادي لجنة تنسيق مشتركة بشأن الممرات العابرة لبحر قزوين وممرات ألماتي - طهران - إسطنبول في أيلول/سبتمبر 2022 لتعزيز قابلية التشغيل البيئي والرقمنة والاستدامة البيئية وكفاءة النقل بالسكك الحديدية والنقل المختلط الوسائط على طول هذه الممرات.
- 91 - وتماشياً مع مبادئ إطار عمل ممر الطاقة الخضراء، تعاونت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ مع منظمة التعاون الاقتصادي في تطوير السوق الإقليمية للكهرباء لمنظمة التعاون الاقتصادي منذ عام 2023.
- 92 - وشرعت اللجنة الاقتصادية لأوروبا واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، بالتعاون مع منظمة التعاون الاقتصادي، في تنفيذ البرنامج المشترك المتعلق بالربط بين شبكات الطاقة في وسط آسيا والقوقاز في كانون الثاني/يناير 2024 لوضع سيناريوهات وخريطة طريق لمنظومة طاقة مترابطة إقليمياً في وسط آسيا الوسطى وخريطة طريق دون إقليمية لتستثير بها مشاريع تجارة الطاقة المتعددة الأطراف فيما يتعلق بالتجارة المستدامة عبر الحدود في مجال الطاقة المتجددة.
- 93 - وقدمت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية المساعدة التقنية في إنشاء مركز الطاقة النظيفة التابع لمنظمة التعاون الاقتصادي، الذي ييسر الحصول على خدمات الطاقة المستدامة ويعزز أمن الطاقة الإقليمي.
- 94 - وأقامت أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات وأمانة منظمة التعاون الاقتصادي أنشطة مشتركة لإبلاغ أعضاء المنظمة بتوافر مصادر التمويل لزيادة العناية بالغابات والأشجار التي تنمو خارج نطاقها.
- 95 - وساهمت منظمة التعاون الاقتصادي في التحضير للمؤتمر الوزاري لآسيا والمحيط الهادئ الذي يعقد كل سنتين بشأن الحد من مخاطر الكوارث، والذي ينظمه مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث في تشرين الأول/أكتوبر 2024 في مانيل.

## المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول)

- 96 - واصلت منظومة الأمم المتحدة التعاون مع المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول) في مجالات مثل مكافحة الإرهاب، والجريمة البيولوجية، وإدارة الحدود، وإنفاذ القانون، والجريمة المنظمة والاتجار، والتحقيق في جرائم الملكية الفكرية. وواصلت الإنتربول المشاركة في زيارات التقييم التي تقوم بها لجنة مكافحة الإرهاب وفي الاجتماعات الخاصة وجلسات الإحاطة الإعلامية المفتوحة، إلى جانب الأنشطة التي تقوم بها المديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب نيابة عن اللجنة ودعمها لها.
- 97 - وفي عام 2024، وضع معهد الأمم المتحدة الأقليمي لبحوث الجريمة والعدالة والإنتربول مجموعة أدوات للابتكار المسؤول في مجال تسخير الذكاء الاصطناعي لأغراض إنفاذ القانون، بهدف إرشاد وكالات إنفاذ القانون فيما يتعلق باستخدام الذكاء الاصطناعي بطريقة تراعي مقتضيات احترام حقوق الإنسان والمعايير الأخلاقية.



98 - وفي إطار برنامج الأمم المتحدة لمكافحة سفر الإرهابيين، واصلت كيانات منظومة الأمم المتحدة والإنتربول معاً دعم تنفيذ نظام المعلومات المسبقة عن الركاب ونظام سجلات أسماء الركاب، وصياغة وإصدار المبادئ التوجيهية التقنية لتيسير تنفيذ قرار مجلس الأمن 2370 (2017) وما يتصل بذلك من معايير دولية وممارسات جيدة لمنع الإرهابيين من الحصول على الأسلحة، كما اشتركت في تنظيم حلقات عمل تدريبية للدول الأعضاء. وفي أيلول/سبتمبر 2023، استضافت منظمة الطيران المدني الدولي والإنتربول معاً منتدى للقياسات البيومترية، دعا المشاركون خلاله بقوة إلى أن تضع الدول بروتوكولات وآليات دولية لتبادل المعلومات البيومترية بشكل استباقي لكشف الإرهابيين المحتملين والأخطار الإرهابية.

99 - وعمل مكتب مكافحة الإرهاب ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة مع الإنتربول في مجال مكافحة الإرهاب الكيميائي والبيولوجي والإشعاعي والنووي. ووفر الإنتربول أيضاً الخبرة التقنية لدورة تدريبية بشأن إدارة مسرح الجريمة البيولوجية لصالح الخبراء المدربين في قائمة المرشحين النهائيين لآلية الأمين العام للتحقق من الاستخدام المزعوم للأسلحة الكيميائية والبيولوجية في عام 2023.

100 - وواصل مكتب مكافحة الإرهاب والإنتربول تنفيذ مبادرة لتعزيز قدرات سلطات إنفاذ القانون والعدالة الجنائية على مكافحة استغلال الإرهابيين للتكنولوجيات الجديدة والناشئة، وعلى الاستفادة منها في مكافحة الإرهاب. واشترك مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة والإنتربول في تنفيذ برامج مختلفة تهدف إلى تعزيز قدرات أجهزة إنفاذ القانون على مكافحة طائفة من الأنشطة غير المشروعة، من بينها الاتجار بالمخدرات وتجارة الأخشاب غير المشروعة. وتعاونت هاتان المنظمتان أيضاً في تعزيز الأمن البحري في خليج غينيا والتصدي للجرائم البيئية مثل التلوث البحري.

101 - وتعاون مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة والإنتربول واللجنة الأولمبية الدولية على مكافحة الفساد في مجال الرياضة، وذلك من خلال نشر دليل بعنوان "التحقيق في حالات التلاعب في المنافسات: دليل عملي". وتعاونت الإنتربول بشكل وثيق مع اليونسكو في مكافحة تعاطي المنشطات في الرياضة. وواصل الاتحاد البريدي العالمي والإنتربول تقديم الدعم التقني المشترك للكلية الدولية للمحققين في الجرائم المتصلة بالملكية الفكرية من خلال تنظيم دورة افتراضية عن إنفاذ حقوق الملكية الفكرية.

### المنظمة الدولية للفرنكوفونية

102 - واصلت الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية تعزيز التعاون في مجال حقوق الإنسان وتعزيز المساواة بين الجنسين ومنع النزاعات وإدارتها وتسويتها.

103 - ففي 17 تشرين الأول/أكتوبر 2022، قدم المراقب الدائم للمنظمة الدولية للفرنكوفونية لدى الأمم المتحدة إحاطة إلى مجلس الأمن بشأن الدعم السياسي والتقني الذي تقدمه المنظمة الدولية للفرنكوفونية إلى هايتي، بما في ذلك المبادرات المشتركة مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة واليونسكو. وفي 18 كانون الثاني/يناير 2024، شاركت الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في هايتي ورئيسة مكتب الأمم المتحدة المتكامل في هايتي في الاجتماع الرابع للجنة الاستشارية المخصصة المعنية بالوضع في هايتي التابعة للمنظمة الدولية للفرنكوفونية، الذي عقدته الأمانة العامة للمنظمة الدولية للفرنكوفونية لحشد المزيد من الدعم للبعثة المتعددة الجنسيات للدعم الأمني.

104 - وفي نيسان/أبريل 2023، اجتمع ممثلو المنظمة الدولية للفرنكوفونية مع الفريق المستقل الرفيع المستوى المعني بالأمن والتنمية في منطقة الساحل وناقشوا خيارات تعزيز المشاركة الدولية وتحديد تدابير اللازمة للتصدي للتحديات المعقدة التي تشهدها المنطقة.

105 - وقدمت المنظمة الدولية للفرنكوفونية الخبرة التقنية للبرنامج التدريبي الثاني للبلدان الناطقة بالفرنسية لتعزيز منع نشوب النزاعات وصنع السلام في منطقة وسط أفريقيا، الذي نظمته معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (اليونيتار) في شباط/فبراير 2023. وفي جمهورية أفريقيا الوسطى، دعمت المنظمة الدولية للفرنكوفونية إدارة عمليات السلام في تعبئة الخبرات من البلدان الناطقة بالفرنسية في مجال إعاقة موظفي العدالة لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. ودعمت المنظمة أيضا انتداب قضاة دوليين للعمل في المحكمة الجنائية الخاصة في جمهورية أفريقيا الوسطى.

106 - وفي الفترة التي سبقت الانتخابات الرئاسية في مدغشقر في تشرين الثاني/نوفمبر 2023، تعاون المنسق المقيم وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونسكو ومركز الأمم المتحدة للإعلام في البلد مع المنظمة الدولية للفرنكوفونية لإجراء تدريب لصالح وسائل الإعلام والصحفيين بشأن حرية الصحافة.

107 - وفي كانون الثاني/يناير 2024، دعمت المنظمة الدولية للفرنكوفونية اليونيتار في تنظيم تدريب بالحضور الشخصي لصالح 21 مستشاراً عسكرياً للشؤون الجنسانية في بعثات حفظ السلام فيما يتعلق بتنفيذ قرارات مجلس الأمن بشأن المرأة والسلام والأمن، وحماية المدنيين، والعنف الجنسي والجنساني المرتبط بالنزاع.

108 - وفي 5 نيسان/أبريل 2024، وقعت مفوضية حقوق الإنسان والمنظمة الدولية للفرنكوفونية خريطة طريق لتجديد التعاون بينهما للفترة 2024-2025، مع إعطاء الأولوية لتعزيز القدرات الوطنية لتنفيذ توصيات آليات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وتعزيز التنوع ومكافحة جميع أشكال التمييز.

109 - وواصلت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية دعم المنظمة الدولية للفرنكوفونية في تنفيذ الاستراتيجية الاقتصادية للفرنكوفونية للفترة 2020-2025. ونظّم الأونكتاد والمنظمة الدولية للفرنكوفونية حلقات عمل مشتركة في أديس أبابا في عامي 2022 و 2023 بشأن مطبوعي الأونكتاد "تقرير التنمية الاقتصادية في أفريقيا 2022: إعادة النظر في أسس تنوع الصادرات في أفريقيا - الدور المحفز للأعمال التجارية والخدمات المالية" و "تقرير التنمية الاقتصادية في أفريقيا 2023: قدرة أفريقيا على اجتذاب سلاسل الإمداد العالمية المعتمدة بشكل كبير على التكنولوجيات المتطورة".

110 - ومنذ اعتماد إعلان جربة في مؤتمر قمة المنظمة الدولية للفرنكوفونية الذي عُقد في تشرين الثاني/نوفمبر 2022، قدمت المنظمة العالمية للملكية الفكرية الدعم التقني إلى المنظمة الدولية للفرنكوفونية في تنفيذ الإعلان، بما في ذلك تعزيز المكافأة العادلة لمنشئي المحتوى على المنصات الإلكترونية ومن خلالها، وبناء الشراكات بين رواد الأعمال الشباب.

### المنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

111 - في كانون الثاني/يناير 2023، جدد الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي والأمين الدائم للمنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لمدة خمس سنوات اتفاق التعاون الإطاري بين المنظمتين للنهوض بالتنمية المستدامة في المنطقة. وفي أيار/مايو

2023، شارك ممثل عن المنظومة الاقتصادية في الدورة الأولى للمؤتمر الإقليمي المعني بالتعاون بين بلدان الجنوب في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، التي عُقدت في سانتياغو.

112 - وفي آذار/مارس 2024، اشتركت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث وحكومة شيلي في تنظيم حلقة دراسية في سانتياغو لمناقشة التقدم المحرز في التعاون الدولي في مجال الكوارث والتحديات التي تواجهها. وفي نيسان/أبريل 2024، أجرت اللجنة الاقتصادية تدريباً على منهجية تقييم الأضرار والخسائر لصالح 46 موظفاً مدنياً من الجمهورية الدومينيكية في حلقة عمل بشأن إدارة مخاطر الكوارث، عقدتها الأمانة الدائمة للمنظومة الاقتصادية في سانتو دومينغو.

113 - وفي أيلول/سبتمبر 2023، وقّعت المنظمة الدولية للهجرة اتفاقية مع المنظومة الاقتصادية بشأن التعاون في مجال إدارة الهجرة وحماية المهاجرين، بمن فيهم الأطفال. وفي حزيران/يونيه 2023، وقّعت منظمة الأغذية والزراعة والمنظومة الاقتصادية مذكرة تفاهم لتيسير إعداد برنامج مشترك لدعم المنطقة في تعزيز المؤسسات للنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة والشاملة للجميع في المنطقة، مع التركيز على الأمن الغذائي والنظم الزراعية الغذائية.

114 - وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2023، عقد الأونكتاد والمنظومة الاقتصادية الاجتماع السنوي الحادي عشر للفريق العامل المعني بالتجارة والمنافسة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في سانتياغو، مع التركيز على قطاع التكنولوجيا المالية.

### جامعة الدول العربية

115 - واصلت الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية تعميق الحوار فيما بينهما من خلال اجتماعات التعاون القطاعية والعامّة بشأن مجموعة من القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر على العالم العربي. وعُقد الاجتماع العام السادس عشر بشأن التعاون بين ممثلي أمانات مؤسسات منظومة الأمم المتحدة والأمانة العامة لجامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة في جنيف في تموز/يوليه 2024.

116 - وفي شباط/فبراير 2023، ييسّر الاجتماع القطاعي الخامس عشر بين منظومة الأمم المتحدة والأمانة العامة لجامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة عقد مناقشات في مجال مواجهة تحديات المناخ في المنطقة وتبادل المعارف المتعلقة بها وإمكانية وضع مبادرات مشتركة في هذا الشأن. وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2022 وأيار/مايو 2024، شارك الأمين العام في قمتي جامعة الدول العربية في الجزائر والبحرين، على التوالي. وواصلت الأمم المتحدة العمل مع جامعة الدول العربية بشأن عمل البعثات السياسية الخاصة وبعثات حفظ السلام في المنطقة، وعقد المبعوثون والممثلون الخاصون للأمين العام اجتماعات مع جامعة الدول العربية بشأن غزة وعملية السلام في الشرق الأوسط والجمهورية العربية السورية والسودان ولبنان وليبيا واليمن.

117 - وعزز مكتب الأمم المتحدة للاتصال في القاهرة تعاونه مع جامعة الدول العربية، مركزاً في ذلك على قضايا السلام والأمن. وواصل المكتب تعزيز الحوار مع مسؤولي جامعة الدول العربية والدول الأعضاء بشأن التطورات السياسية في المنطقة، خاصة في سياق التحديات الاستثنائية المتعلقة بالحرب في غزة وتداعياتها في المنطقة. وشارك المكتب في افتتاح الدورات العادية لمجلس وزراء الخارجية في جامعة الدول العربية التي عقدت في القاهرة في آذار/مارس 2023 وأيلول/سبتمبر 2023 وأذار/مارس 2024.

118 - ودعم مكتب الاتصال أنشطة بناء القدرات لمسؤولي جامعة الدول العربية. وفي كانون الأول/ديسمبر 2023، ييسرت إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام إقامة مناسبة تدريبية بشأن الوساطة لصالح شبكة الوسيطات العربيات التي تدعمها جامعة الدول العربية. وقدمت منظومة الأمم المتحدة الدعم التقني للجامعة في وضع أول استراتيجية عربية للشباب والسلام والأمن (2023-2028)، وقد أقر تلك الاستراتيجية مؤتمر قمة جامعة الدول العربية في البحرين في أيار/مايو 2024. وفي شباط/فبراير وآذار/مارس 2024، قدمت الإدارة المساعدة التقنية للجامعة في تنظيم حوارات رقمية ميسرة بالذكاء الاصطناعي مع بناء السلام الشباب من الدول العربية لمناقشة خطة العمل لتنفيذ الاستراتيجية.

119 - وعززت إدارة عمليات السلام دعمها في مجال بناء القدرات، بما في ذلك من خلال حلقة عمل بشأن نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، عُقدت في كانون الأول/ديسمبر 2022، وست حلقات دراسية افتراضية لفائدة إدارة الحد من الأسلحة ونزع السلاح التابعة لجامعة الدول العربية في أيار/مايو وتشرين الثاني/نوفمبر - كانون الأول/ديسمبر 2023.

120 - وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2023، ألقى المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) كلمة أمام مؤتمر القمة العربية الإسلامية الاستثنائية المشترك في الرياض، والذي دعت إلى عقده جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي لمناقشة الحالة في غزة. وفي وقت لاحق من الشهر نفسه، التقى الأمين العام في نيويورك بأعضاء اللجنة الوزارية التي عُينت أثناء مؤتمر القمة. وفي شباط/فبراير 2024، اجتمع الأمين العام مع المجموعة نفسها في جنيف، حيث ناقشوا التطورات في غزة.

121 - وواصلت جامعة الدول العربية، من خلال مجموعة الدعم الدولية للبنان، دعمها السياسي لجهود مكتب منسق الأمم المتحدة الخاص لشؤون لبنان. وواصلت هيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة التواصل مع الجامعة، بما في ذلك من خلال اجتماع لكبار المسؤولين عُقد في حزيران/يونيه 2023.

122 - وفي 6 كانون الأول/ديسمبر 2022، استضافت الجامعة والأمم المتحدة مؤتمراً رفيع المستوى في القاهرة بشأن موضوع الجفاف والقدرة على التكيف مع تغير المناخ في الصومال بمشاركة العديد من الجهات من بينها حكومة الصومال الفيدرالية والدول الأعضاء وهيئات المجتمع المدني والمؤسسات المالية.

123 - وعمل مكتب مكافحة الإرهاب مع مجلس وزراء الداخلية العرب التابع لجامعة الدول العربية على تفعيل خطة عمل الاستراتيجية الإقليمية العربية لمكافحة الإرهاب التي اعتمدت في آذار/مارس 2023.

124 - وفي تشرين الأول/أكتوبر 2023، نظمت مفوضية حقوق الإنسان واليونيسكو وجامعة الدول العربية وشركاء إقليميون آخرون حواراً إقليمياً مشتركاً للاحتفال بالذكرى الخامسة والسبعين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، حيث ناقشوا عناصر عقد اجتماعي جديد بشأن التعليم في البلدان العربية. واجتمع الممثل السامي لتحالف الأمم المتحدة للحضارات مع الأمين العام لجامعة الدول العربية في القاهرة في أيار/مايو 2023، وفي نيويورك في أيلول/سبتمبر 2023، لمناقشة المبادرات المشتركة لمكافحة ظاهرة كراهية الإسلام من خلال تعزيز الحوار بين الثقافات والأديان.

125 - وفي أيار/مايو 2023، اشترك مكتب الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح وجامعة الدول العربية في تنظيم مؤتمر إقليمي بشأن منع الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال في النزاعات المسلحة، عُقد في الدوحة.

126 - وقدمت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) وجامعة الدول العربية الخبرة التقنية لدولة فلسطين في صياغة وإصدار استراتيجيتها الوطنية لمكافحة الفقر المتعدد الأبعاد، التي بدأ تنفيذها في حزيران/يونيه 2023. وعمل صندوق الأمم المتحدة للسكان مع الجامعة على دعم السكان المتضررين في أزمة قطاع غزة.

127 - ونظمت الإسكوا بالاشتراك مع كيانات أخرى تابعة للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية المنتدى العربي للتنمية المستدامة في شهر آذار/مارس من عامي 2023 و 2024. وتعاونت الإسكوا والاتحاد الدولي للاتصالات وكيانات أخرى تابعة للأمم المتحدة مع الجامعة لصياغة برنامج العمل الرقمي العربي 2023-2033، الذي اعتمد في كانون الثاني/يناير 2023.

#### منظمة مجموعة بلدان جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان وجمهورية مولدوفا من أجل الديمقراطية والتنمية الاقتصادية

128 - شاركت منظمة مجموعة بلدان جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان وجمهورية مولدوفا من أجل الديمقراطية والتنمية الاقتصادية في اجتماعات اللجنة الاقتصادية لأوروبا بشأن تفعيل خريطة الطريق المتعلقة برقمنة البيانات المتعددة الوسائط وتبادل الوثائق على طول الممر العابر لبحر قزوين. وأصدرت خريطة الطريق في تشرين الثاني/نوفمبر 2023 لتيسير التجارة عبر تبادل البيانات الآتية فيما بين سلاسل الإمداد وتعزيز كفاءة النقل.

#### منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي

129 - واصلت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والأمم المتحدة تعزيز التعاون بالتركيز على المجالات التالية: (أ) خطة التنمية المستدامة لعام 2030؛ (ب) السلوك التجاري المسؤول؛ (ج) الإحصاءات؛ (د) الضرائب؛ (هـ) التجارة وتيسير التجارة الرقمية والترابط الإقليمي؛ (و) وضع معايير وشهادات ورموز دولية لاختبار الآلات الزراعية؛ (ز) المساواة بين الجنسين؛ (ح) العلم والابتكار.

130 - وعمل مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية بشكل وثيق مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي لإعداد تقارير عن المؤشر 17-3-1 من أهداف التنمية المستدامة بشأن الموارد المالية الإضافية التي حُشدت للبلدان النامية من مصادر متعددة. وبالإضافة إلى ذلك، نشر الأونكتاد، بالتعاون مع صندوق النقد الدولي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومنظمة التجارة العالمية، الطبعة الثانية من دليل قياس التجارة الرقمية في تموز/يوليه 2023. ونظمت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ بالاشتراك مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي حلقة عمل بشأن تعزيز القدرات في الدول الجزرية الصغيرة النامية في شباط/فبراير 2024.

131 - ويعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمنظمة معاً بشكل وثيق لترجمة تنفيذ توصية لجنة المساعدة الإنمائية بشأن النهج الترابطي بين العمل الإنساني والتنمية والسلام إلى أثر ملموس على أرض الواقع. وعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أيضاً، بوصفه أمانة الفريق العامل المعني بالتمويل المستدام التابع لمجموعة العشرين، مع المنظمة لتحسين مقاييس الاستدامة لتقييم الأثر البيئي للتمويل والاستثمار المستدامين.

132 - وفي كانون الأول/ديسمبر 2023، عرضت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي والمنظمة وشركاء آخرون الطبعة الجديدة من التقرير السنوي المشترك "التوقعات الاقتصادية لأمريكا اللاتينية 2023: الاستثمار في التنمية المستدامة"، في مقر اللجنة في سانتياغو. واشتركت الإسكوا والمنظمة

في تنظيم منتدى سنوي للمنافسة العربية في شهر أيار/مايو من عامي 2023 و 2024 لتحسين المنافسة الاقتصادية في المنطقة العربية.

133 - وفي عام 2024، شرعت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي واللجنة الاقتصادية لأوروبا في تنفيذ مشروع مدته خمس سنوات بشأن الآليات الإقليمية للتحويل المنخفض الكربون والقادر على التكيف مع المناخ فيما يتعلق بالنهج الترابطي بين الطاقة والمياه واستخدام الأراضي في وسط آسيا.

134 - وفي آذار/مارس 2024، أصدرت منظمة الصحة العالمية ومنظمة التعاون والتنمية إرشادات مشتركة بشأن الاتفاقات الثنائية المتعلقة بهجرة العاملين في مجال الصحة وتقلهم، وذلك في إطار برنامج العمل للنهوض بالصحة المشترك بين منظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية ومنظمة التعاون والتنمية.

135 - وتعاونت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والمنظمة الدولية للهجرة مع منظمة التعاون والتنمية في تنظيم المنتدى الدولي الثالث لإحصاءات الهجرة، الذي عُقد في سانتياغو في كانون الثاني/يناير 2023.

136 - وقدمت منظمة التعاون والتنمية بيانات عن البلدان المتقدمة النمو، بينما نفذ الأونكتاد مشروعاً بشأن القياس الكمي للتعاون فيما بين بلدان الجنوب لمساعدة البلدان النامية على استخدام إطار قياس مشترك لقياس التعاون فيما بين بلدان الجنوب وزيادة إبرازه.

137 - وفي آب/أغسطس 2023، وقّعت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومركز التجارة الدولية مذكرة تفاهم لتشجيع إقامة سلاسل إمداد عالمية أكثر استدامة تستخدم معايير وبيانات وأدوات السلوك المسؤول في أعمالها التجارية.

### منظمة الأمن والتعاون في أوروبا

138 - بمناسبة حلول الذكرى السنوية الثلاثين للتعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، تبادل الأمينان العامان للمنظمتين رسائل في عام 2023، أكدا فيها على دور منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في المنطقة الأوروبية الآسيوية وأهمية الحفاظ على قيمهما المشتركة المتمثلة في التعددية واستيعاب الجميع.

139 - وتعاونت الأمم المتحدة، من خلال مكتب الاتصال للسلام والأمن التابع لها في فيينا، مع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في مجال منع نشوب النزاعات وإدارة الأزمات في المنطقة. وفي أيار/مايو 2023، قدمت إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام مدخلات تقنية في دليل جديد لمراقبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الانتخابات، أعدته منظمة الأمن والتعاون في أوروبا. وشاركت أمانة المنظمة في زيارة المتابعة التقييمية الثانية للجنة مكافحة الإرهاب إلى أوزبكستان في كانون الأول/ديسمبر 2022 وفي زيارة المتابعة التي قامت بها اللجنة إلى كازاخستان في أيار/مايو 2024.

140 - وشاركت إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وهيئة الأمم المتحدة للمرأة في مؤتمر البعد الإنساني لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا في وارسو، الذي عُقد في تشرين الأول/أكتوبر 2023. وفي أيار/مايو 2023، أعلنت الممثلة الخاصة والمنسقة الخاصة للمنظمة المعنية بمكافحة الاتجار بالبشر، مع الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف ضد الأطفال وكيانات أخرى تابعة للأمم المتحدة، عن صدور موجز مشترك للدعوة إلى حماية حقوق الأطفال المتقّلين في الأزمات.

141 - وقدمت منظمة الأمن والتعاون في أوروبا تعهداً بالتركيز على تأثير التكنولوجيات الجديدة على التمتع بحقوق الإنسان وتعزيزها في مناسبة رفيعة المستوى نظمتها مفوضية حقوق الإنسان في كانون الأول/ديسمبر 2023. وتعاونت اليونسكو مع المنظمة في صياغة الدليل السياساتي لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا المعنون "تسليط الضوء على العلاقة بين تقنية الذكاء الاصطناعي وحرية التعبير" في أيار/مايو 2023.

142 - وعززت مفوضية شؤون اللاجئين ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا تعاونهما في دعم الأشخاص عديمي الجنسية، بما في ذلك من خلال عقد مؤتمر إقليمي مشترك بشأن الحصول على الوثائق المدنية ومنع اندعام الجنسية في جنوب شرق أوروبا، والذي عقد في سكوبيي في تشرين الأول/أكتوبر 2023.

### منظمة الدول الأمريكية

143 - خلال عام 2023، نسّقت أمانتا الأمم المتحدة ومنظمة الدول الأمريكية إصدار تصريحات في سياق الانتخابات العامة في غواتيمالا. وفي كولومبيا، تتعاون الأمم المتحدة ومنظمة الدول الأمريكية في جهود بناء السلام في سياق حوار السلام الجاري بين الحكومة والمجموعة المشار إليها باسم "هيئة الأركان العامة" (Estado Mayor Central)، والذي تشارك فيه بعثة الأمم المتحدة للتحقق في كولومبيا وبعثة منظمة الدول الأمريكية لدعم عملية السلام في كولومبيا. وألقى ممثلو الأمانة العامة للأمم المتحدة كلمات في عدة اجتماعات لمنظمة الدول الأمريكية بشأن هايتي، بما في ذلك اجتماع وزاري بشأن هايتي عقد في كندا في 6 تشرين الأول/أكتوبر 2022 وثلاثة اجتماعات للمجلس الدائم لمنظمة الدول الأمريكية بشأن الحالة في هايتي عُقدت في 25 تشرين الأول/أكتوبر 2023 و 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2023 و 5 حزيران/يونيه 2024.

144 - وعمل مكتب شؤون نزع السلاح مع لجنة البلدان الأمريكية لمكافحة الإرهاب التابعة لمنظمة الدول الأمريكية في تقديم دعم متعدد المراحل لإكوادور من أجل تعزيز تنفيذ قرار مجلس الأمن 1540 (2004). وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2023، تعاونت المديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب ولجنة البلدان الأمريكية لمكافحة الإرهاب على تفعيل مجموعة أدوات قوائم المراقبة المعنية بمكافحة الإرهاب الخاصة بالمنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب في النصف الغربي من الكرة الأرضية. وواصلت المنظمة البحرية الدولية ولجنة البلدان الأمريكية لمكافحة الإرهاب العمل معاً لتنفيذ تدابير الأمن البحري للتخفيف من التهديدات الإرهابية وغيرها من التهديدات. وفي شباط/فبراير 2023، نظم معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح ومنظمة الدول الأمريكية حلقة عمل إقليمية لبناء القدرات قائمة على السيناريوهات لإنهاء الوعي بالقانون الدولي والمعايير والسلوك المسؤول للدول في الفضاء السيبراني.

145 - وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2023، نظمت مفوضية حقوق الإنسان بالاشتراك مع لجنة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان حواراً إقليمياً بشأن الأمن وحقوق الإنسان، واعتمدنا إعلاناً مشتركاً بشأن احترام حقوق الإنسان والضمانات القضائية في إطار السياسات الأمنية في الأمريكتين.

### منظمة التعاون الإسلامي

146 - أقيم الاجتماع العام الأخير الذي يُعقد كل سنتين بشأن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي في أستانا في تموز/يوليه 2024، حيث بحث كبار المسؤولين في المنظميتين حالة التعاون بين المنظميتين واتفقوا على تنفيذ عدد من الأنشطة في المجالات ذات الاهتمام المشترك. وحافظت الأمم المتحدة

ومنظمة التعاون الإسلامي على تواتر اتصالاتهما على مستوى كبار المسؤولين، بما في ذلك من خلال الاجتماعات الرفيعة المستوى ومشاركة الأمم المتحدة في الدورة التاسعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في آذار/مارس 2023 في نواكشوط.

147 - وفي إطار برنامج قائم لتبادل كبار الموظفين بين إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، استضافت الإدارة ممثلي منظمة التعاون الإسلامي في الفترة من 8 إلى 15 آب/أغسطس 2022، حيث أطلعهم على أنشطة الإدارة، ولا سيما المتعلقة منها بالمسائل الانتخابية.

148 - وواصل الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي الاضطلاع بدور دعوي رفيع المستوى في تعبئة المزيد من الدعم والموارد للأونروا. وأرسلت الأونروا والمنظمة رسائل مشتركة إلى مجموعة مختارة من الدول الأعضاء في المنظمة في آذار/مارس 2023 لتشجيعها على تقديم المزيد من التبرعات لصندوق الوقف لصالح الأونروا. وواصلت المنظمة ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمانة العامة للأمم المتحدة تعاونهما الوثيق لمعالجة النزاع في غزة، مع التأكيد على الدعوة إلى وقف إطلاق النار الفوري والإعلان عن مبادرة سند، التي تهدف إلى تعزيز الجهود الإنسانية في المنطقة.

149 - وفي تموز/يوليه 2024، نظمت اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، بدعم من شعبة حقوق الفلسطينيين بإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام ومنظمة التعاون الإسلامي، المؤتمر السنوي المشترك بشأن القدس في مقر المنظمة في جدة.

150 - وفي أيار/مايو 2023 وشباط/فبراير 2024، عقد الأمين العام الاجتماعين الأول والثاني للمبعوثين الخاصين بشأن أفغانستان، بمشاركة ممثلين عن الاتحاد الأوروبي ومنظمة التعاون الإسلامي ومنظمة شنغهاي للتعاون. وشارك أيضا ممثلون من الاتحاد الأوروبي ومنظمة التعاون الإسلامي في الاجتماع الثالث للمبعوثين الخاصين بشأن أفغانستان في حزيران/يونيه وتموز/يوليه 2024.

151 - وعقد الممثل السامي لتحالف الأمم المتحدة للحضارات عدة اجتماعات مع الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي لمعالجة مسألة حرق المصاحف في عام 2023.

152 - وواصلت المديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب، بالتعاون الوثيق مع كيانات الأمم المتحدة، دعم جهود منظمة التعاون الإسلامي لتفتيح صكوكها القائمة المتعلقة بمكافحة الإرهاب. وفي حزيران/يونيه 2023، استضافت المنظمة ومكتب مكافحة الإرهاب التابع للأمانة العامة مناسبة جانبية خلال أسبوع الأمم المتحدة الثالث لمكافحة الإرهاب، ركزت على التصدي للتهديد الإرهابي المتطور من خلال تعزيز التعاون بين اتفاق الأمم المتحدة العالمي لتنسيق مكافحة الإرهاب والمنظمات الإقليمية.

153 - وفي تشرين الأول/أكتوبر 2022، شاركت مفوضية حقوق الإنسان في حلقة دراسية دولية نظمتها المنظمة بشأن موضوع حماية اللاجئين.

154 - وخلال عام 2022، تعاونت منظمة الصحة العالمية ومنظمة التعاون الإسلامي في مجال التدريب وبناء القدرات للقيادات الدينية في مجال الصحة العامة وبناء الدعم المجتمعي للقضاء على شلل الأطفال والتحصين والتدابير المتخذة على صعيد المنطقة لمواجهة جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) وأوجه التقاطع بين الصحة العامة والمعتقدات الدينية والاجتماعية والثقافية.



155 - ونظمت الإسكوا، بالاشتراك مع مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية التابع لمنظمة التعاون الإسلامي، حلقة دراسية شبكية في آذار/مارس 2023 تناولت موضوع الإبلاغ عن بيانات قطاع الخدمات المالية الإسلامية.

156 - وواصلت اليونسكو ومنظمة التعاون الإسلامي تعزيز شراكتها، مع التركيز بشكل خاص على توفير بناء القدرات والمساعدة التقنية للبلدان الأفريقية في مختلف المجالات، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي وتعليم الفتيات والنساء.

### منتدى جزر المحيط الهادئ

157 - في شهر أيلول/سبتمبر من عامي 2022 و 2023، شارك الأمين العام في حوارات رفيعة المستوى مع قادة منتدى جزر المحيط الهادئ، حيث تناولوا قضايا مثل الحاجة إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لمواجهة الآثار السلبية لتغير المناخ، والتحديات الاقتصادية لما بعد كوفيد-19، ومواءمة استراتيجية قارة المحيط الهادئ الأزرق لعام 2050 مع إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة للفترة 2023-2027.

158 - وفي أيلول/سبتمبر 2023، نظمت إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام، بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وأمانة منتدى جزر المحيط الهادئ، حلقتي عمل بشأن بناء الموارد في مجال الديمقراطية والحوكمة والانتخابات، تم خلالهما التطرق لمسائل انتخابية رئيسية، بما في ذلك مراقبة الانتخابات والمسائل المتصلة بالجوانب الجنسانية والانتخابات.

159 - وواصل صندوق الأمين العام لبناء السلام، بالشراكة مع منتدى جزر المحيط الهادئ، دعم مبادرة تعزيز التفاهم الإقليمي ومواجهة المخاطر الأمنية المتعلقة بالمناخ، بما يتماشى مع إعلان بو لعام 2018 بشأن الأمن الإقليمي. وعقدت إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام سلسلة من حوارات الخبراء مع سفراء المنتدى لدى الأمم المتحدة، بالإضافة إلى مسؤولين من المنتدى، لمناقشة المخاطر الأمنية المتعلقة بالمناخ التي تؤثر على الدول الصغيرة، شملت تنظيم جلسة لتبادل الآراء في أيار/مايو 2023 بشأن وضع تدابير مراعية للاعتبارات الجنسانية لمثل هذه التحديات في المحيط الهادئ.

160 - وفي نيسان/أبريل 2024، وقّع منسقا الأمم المتحدة المقيمون في المحيط الهادئ، أي المكاتب المتعددة الأقطار التي توجد في بابوا غينيا الجديدة وساموا وفيجي وميكرونيزيا، والممثلة السامية للأمين العام لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية، على مبادئ مجلس المنظمات الإقليمية في المحيط الهادئ وفريق الأمم المتحدة القطري بشأن الحوار والمشاركة مع الأمين العام للمنتدى.

161 - وفي أيار/مايو 2023، وقّعت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ومنتدى جزر المحيط الهادئ مذكرة تفاهم لإعادة تأكيد التزامهما بالعمل معاً من أجل التنمية المستدامة لخدمة الدول الجزرية الصغيرة النامية وأقل البلدان نمواً في المنطقة. وفي نيسان/أبريل 2024، وقّع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمنتدى مذكرة تفاهم لتسريع التعاون في عدة مجالات، بما في ذلك التمويل الإقليمي للمناخ والتنمية المجتمعية القادرة على الصمود والاقتصاد الأزرق.

162 - وقبل المؤتمر الدولي الرابع المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية، الذي عُقد في أيار/مايو 2024 في أنتيغوا وبربودا، نظمت كيانات منظومة الأمم المتحدة مشاورات واجتماعات مع المنتدى، شملت عقد

اجتماع استشاري إقليمي مشترك بشأن التقرير الإقليمي لإجراءات العمل المعجل للدول الجزرية الصغيرة النامية (مسار ساموا) لعام 2023.

163 - وواصلت المنظمة الدولية للهجرة ومفوضية حقوق الإنسان وكيانات أخرى تابعة لمنظومة الأمم المتحدة العمل مع منتدى جزر المحيط الهادئ من خلال برنامج تغير المناخ والهجرة والأمن البشري في منطقة المحيط الهادئ، الذي دعم إقرار استراتيجية فريدة من نوعها تتعلق بالتنقل الناجم عن تغير المناخ في منطقة المحيط الهادئ من جانب قادة منطقة المحيط الهادئ في تشرين الثاني/نوفمبر 2023. وواصل مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث المشاركة في أعمال المنتدى، لا سيما في مجالات إدارة المخاطر وتمويل مخاطر الكوارث والتنقل البشري.

### منظمة شنغهاي للتعاون

164 - في تموز/يوليه 2024، ألقى الأمين العام كلمة في مؤتمر قمة منظمة شنغهاي للتعاون في أستانا. وقد اعتمد مؤتمر القمة إعلان أستانا الذي شدد على الدور المركزي للأمم المتحدة ودعا إلى إصلاح الأمم المتحدة لتعزيز مصداقيتها وفعاليتها. وواصل الممثل الخاص للأمين العام ورئيس مركز الأمم المتحدة الإقليمي للدبلوماسية الوقائية لمنطقة وسط آسيا إقامة حوار منتظم مع منظمة شنغهاي للتعاون بشأن التطورات السياسية والأمنية في المنطقة. وزار أمانة منظمة شنغهاي للتعاون في كانون الأول/ديسمبر 2023.

165 - ويشكل مكتب الأمم المتحدة للاتصال في بيجين عاملا رئيسيا في كفالة التفاعل المستمر بين الأمانتين. وعُقد الحوار الثاني بين الأمانة العامة للأمم المتحدة وأمانة منظمة شنغهاي للتعاون في شكل افتراضي في آب/أغسطس 2023 لتعزيز التفاعل بشأن عدد من القضايا منها السلام والأمن والتنمية الاجتماعية الاقتصادية.

166 - وفي كانون الأول/ديسمبر 2022، شارك خبراء من الهيكل الإقليمي لمكافحة الإرهاب التابع لمنظمة شنغهاي للتعاون في زيارة المتابعة التقييمية الثانية للجنة مكافحة الإرهاب إلى أوزبكستان. وفي أيار/مايو 2024، وقع مكتب مكافحة الإرهاب والهيكل الإقليمي خطة عمل مشتركة للفترة 2024-2026 لتنفيذ مذكرة التفاهم بين المكتبتين. وشارك مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة مع منظمة شنغهاي للتعاون في مناسبات رفيعة المستوى لمعالجة التحديات المترابطة المتمثلة في المخدرات والجريمة والفساد والإرهاب.

167 - وعلى هامش اجتماع مجلس رؤساء الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون الذي عقد في سمرقند في أيلول/سبتمبر 2022، وقّعت الأمانة التنفيذية للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ والأمين العام لمنظمة شنغهاي للتعاون مذكرة تفاهم محدثة للفترة 2022-2030 بشأن تعزيز التعاون الإقليمي ودعم تنفيذ خطة عام 2030.

168 - وفي أيلول/سبتمبر 2022، جددت اليونسكو ومنظمة شنغهاي للتعاون مذكرة التفاهم بينهما للفترة 2023-2027، مع التركيز أيضا على خطة عام 2030. وفي شباط/فبراير 2024، وقّع الأمين العام لمنظمة شنغهاي للتعاون والمديرة التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة مذكرة تفاهم لتعميق التعاون في المجال الإيكولوجي وحماية البيئة ومواجهة تغير المناخ.

## ثالثاً - ملاحظات وتوصيات

169 - إن من الضروري إقامة تعاون دولي أقوى وأكثر فعالية تدعمه شراكات عالمية وإقليمية لمجابهة التهديدات المترامنة التي يشهدها العالم. ولا يزال نطاق التعاون الذي تقيمه الأمم المتحدة مع المنظمات الإقليمية وغيرها من المنظمات يتزايد عمقا واتساعا، في وقت نعمل فيه معا من أجل التصدي للأخطار المشتركة التي تتهددنا، بدءا من أوجه عدم المساواة وتغير المناخ إلى تغير طبيعة النزاعات واشتعال فتيلها من جديد.

170 - ولا بد من بذل المزيد من الجهود في سبيل تمتين شراكاتنا الإقليمية في بيئة عالمية يزداد فيها الاستقطاب وفي ظل نظام متعدد الأطراف يواجه صعوبة في الاستجابة للاحتياجات المتزايدة. وإن تفاعلاتي المنظمة مع نظرائي الإقليميين، بما في ذلك من خلال مشاركتي في مؤتمرات القمة الإقليمية، إضافة إلى التفاعل اليومي بين القيادة العليا للأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى، هي شهادة على الأهمية التي توليها الأمم المتحدة لتعددية الأطراف الفعالة والمترابطة مع الشركاء الإقليميين. ولم نفتأ على مر السنين نستفيد من أوجه التواصل المخصصة السابقة لإقامة تعاون يزداد طابعه المؤسسي رسوخا، مسترشدين في كثير من الأحيان بأطر عمل مشتركة واتفاقيات تعاون تحدد الأولويات المشتركة والاستراتيجيات المتفق عليها والتواصل المنسق. ويبحث موجزي السياساتي رقم 9 المعنون "خطة جديدة للسلام" في السبل التي يمكن من خلالها تعزيز هذا التعاون في السياق العالمي اليوم، وكيف يمكن للأطر الإقليمية أن تدعم جهودنا الأوسع نطاقاً لإعادة بناء الثقة وتجديد التزامنا بالدبلوماسية والتسوية السلمية للنزاعات وإيجاد سبل للتصدي للتهديدات المشتركة.

171 - وفي سياق المفاوضات الرامية إلى اعتماد ميثاق المستقبل، أعربت الدول الأعضاء عن تأييدها القوي لجهودنا الرامية إلى مواصلة تعميق التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى، وفقا لولاية كل منا ووفقا لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة. وإنني أتطلع إلى النهوض بجدول الأعمال هذا ذي الأولوية بعد اعتماد الميثاق وخلال السنوات القادمة.